الأمنية العليا تمهل المتمردين 12 يوماً لتنفيذ الشروط الستة

رئيس الجمهورية:

سنحاسب كل من يقصّر أو يتقاعس في أداء عمله

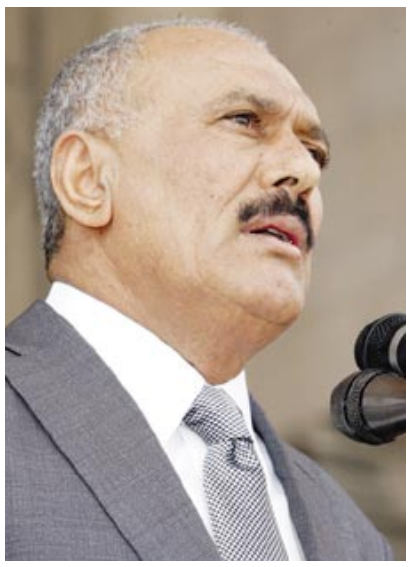

■ شدد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على أهمية الانضباط والالتزام باللوائح والقوانين والأنظمة وبما يكفل حسن الأداء للمهام والواجبات. وقال فخامة الرئيس خلال لقائه السبت بقيادة وزارة الدفاع والمديرين والعاملين في دوائر الوزارة سنعمل على دعم كل من يعمل على أداء واجباته ومسئولياته بجدارة واقتدار، كما أننا لن نتهاون بحق كل من يخل بواجباته ومسئولياته بل سنحاسب كل من يقصر او يتقاعس في أداء عمله ويتهرب عن المسئولية المنوطة به.. وأشار فخامته الى ان اللوائح والانظمة قد حددت الواجبات والمسئوليات وعلى كل مسئول استيعاب ذلك حتى يمكنه العمل على ترجمتها في الواقع العملي.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أهمية المرحلة وما تتطلبه من مضاعفة الجهود والاضطلاع بالمسئوليات بهمة وجدارة.

وقال إن العاملين في وزارة الدفاع يجب ان يكونوا قدوة للآخرين في الانضباط والالتزام وسنظل نشد على يد كل من يعمل بجد واخلاص وتفان من أجل بناء الوطن ورفعة ابنائه ومن أجل بناء دولة النظام والقانون ودولة المؤسسات والمجتمع اليمني المتطور. ولفت فخامة الرئيس الى ما تشهده قواتنا المسلحة من تطور كبير على صعيد بنائها وتحديثها وعلى مختلف اصعدة البناء الاداري والعسكري والمواكب لأحدث ما وصلت اليه طرق البناء العسكري.. مؤكداً الاهتمام بمواصلة جهود البناء للمؤسسة العسكرية والأمنية وتعزيز قدراتها لأداء واجباتها في مختلف الظروف.. منوهاً بالدور الوطني والبطولي الذي تقوم به المؤسسة العسكرية والأمنية في أدائها لواجباتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار وصيانة المكتسبات والمنجزات والثوابت الوطنية. وقال: ان هذه المؤسسة الكبرى هي صمام أمان الوطن ورمز لوحدته الوطنية والتي على صخرة صمودها ووعي منتسبيها تحطمت كافة المؤامرات على الوطن.. متمنياً لمنتسبي وزارة الدفاع ودوائرها التوفيق والنجاح ولما فيه خدمة الوطن وتقدمه وازدهاره.□

الحاوري: استلام 3 جثث لجنود سعوديين وإزالة 100 لغم

كتب/ عبدالولي المذابي

■ أنجزت اللجنة المكلفة بتنفيذ قرار وقف العمليات العسكرية على الشريط الحدودي المهام المحددة في البند الأول أمس، بنسبة كاملة، فيما تبدأ اليوم الاثنين المرحلة الثانية والتي تشمل استلام الأسلحة والمعدات والآليات المنهوبة واستلام المختطفين الموجودين لدى المتمردين.

وأوضح العميد محمد يحيى الحاوري رئيس لجنة الشريط الحدودي المكلفة بتنفيذ القرار في تصريح لـ«الميثاق» ان اللجنة أشرفت على عملية وقف اطلاق النار وفتح الطرقات ونزول المتمردين من الجبال وانهاء التمترس ونزع الألغام ضمن مهام المرحلة الأولى، وكانت اللجنة الفنية المشتركة من الجانبين السعودي واليمني قد قامت بنزع (١٠٠) لغم من منطقة الجبارية السعودية.

وقال الحاوري: ان الفريق الطبي التابع للجنة قام السبت باستخراج جثتين لجنود سعوديين كشف المتمردون عن مكانهما، وبعد فحص الجثتين تم تسليمها للجانب السعودي بمحضر استلام.

فيما جرى أمس الأحد فحص الجثة الثالثة التي تم العثور عليها أسفل جبل الدخان بأشراف اللجنة، وتبين من خلال الفحص عدم وجود آثار كاملة عدا بعض خصلات الشعر وأجزاء بسيطة من الجسم، بسبب تأخر الكشف عن مكانها من قبل المتمردين.. وأكد وجود تباطؤ من قبل المتمردين في انجاز الشروط التي تضمنها قرار وقف العمليات العسكرية.

وكشف رئيس لجنة الشريط الحدودي عن رسالة وجهتها اللجنة الأمنية العليا للحوثي وأتباعه بسبب التباطؤ في تنفيذ بنود القرار، تضمنت مهلة جديدة لإنجاز ماتبقى من البنود في مدة لاتتجاوز ١٢ يوماً اعتباراً من يوم السبت ٢٧ فبراير المنصرم وتنتهي في العاشر من مارس الجاري.□

نائب الرئيس: سنتجاوز مختلف التحديات والمشكلة اقتصادية بامتياز

■ أكد الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام أن الشعب اليمني محافظ على وحدته وكرسها وجذرها على الواقع ودافع عنها عند كل التحديات منذ فجر الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

وقال لدى استقباله وفد الاتحاد العام للطلاب العرب برئاسة الأمين العام للاتحاد نضال عمار، الأربعاء، إن المشكلة الأساسية هي اقتصادية بامتياز، معبراً عن ثقته الكبيرة لتجاوز بلادنا مختلف التحديات.

وأوضح نائب الرئيس أن بلادنا اليوم أفضل بكثير مما كانت عليه إبان الماضي التشطيري ما قبل الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

واستعرض نائب الرئيس جملة من القضايا المتصلة بالنهج الديمقراطي والتعددية السياسية وكيفية استيعاب ذلك على الصعيد الاجتماعي والثقافي، والاقتصادي، منوهاً بأن مايصل إلى ٧٠٪ من عدد سكان بلادنا هم من شريحة الشباب مع ما يتطلبه ذلك من مستلزمات في ميدان العمل والتوظيفات للمخرجات

□ البقية ص٣

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

لن نتهاون مع من يخل بواجباته ومسئولياته..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العـدد (1494) - الاثنين 15 ربيع أول 1431هـ- الموافق 1 / 3 / 2010م | 30 ريالاً

كلمة الميثاق

معاً لبناء المستقبل

■ اجتماع الدورة الـ١٩ لمجلس التنسيق اليمني السعودي المنعقدة يوم أمس الأول برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء وأخيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد بالرياض جسد في نتائجه عمق الأواصر الأخوية والحضارية التاريخية المتشكلة عبر الزمن في وجود مكان جغرافي واحد تتجلى أهم تعبيراتها في وحدة الانتماء وعقيدة واحدة انبثقت منهما أمة العروبة والاسلام ليكون اليمن جنوب الجزيرة العربية والمملكة شمالها هما الجناحان اللذان حلقت بانسان هذه المنطقة في فضاء العالم ناشراً الاسلام دين الرحمة والمحبة والتسامح والعدل في أرجاء المعمورة يشع نوره خيراً وبركة لهذه الامة .. والبشرية جمعاء وهما يواصلان التحليق في الحاضر والمستقبل القيادة الحكيمة لشعبي البلدين الشقيقين الجارين بزعامة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اللذين ينظرتهما الثاقبة يمضيان بالبلدين صوب آفاق التقدم والرقي الذي يحقق العزة والرفعة لشعبيهما وللامة العربية والاسلامية.

وهذا هو السياق الذي يستمد منه اجتماع هذه الدورة أهميتها المنجلية صورتها الواضحة في البيان الختامي الصادر عنها والذي حمل معاني واحتوى مضامين عميقة بالغة الدلالة على صعيد التوجهات التي ستأخذ مسارات العلاقة الحميمة والمتميزة في المدى القريب المنظور وعلى المدى الاستراتيجي وبما يستجيب لمعطيات متطلبات الراهن واستحقاقات التطلعات المستقبلية للشعبين الشقيقين الجارين.. انطلاقاً من ادراك قيادة البلدين الواعية لطبيعة التحديات والأخطار التي يجابهانها ومعهم دول منطقة الجزيرة والخليج العربي والتي لايمكن الفصل بين أسبابها وعواملها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومظاهره الامنية والعسكرية الواضحة والمستوعبة من قيادتي اليمن والمملكة وكل دول هذه المنطقة وهذا مايمكن استخلاصه من النتائج التي خرجت بها الدورة الـ١٩ لمجلس التنسيق اليمني السعودي في كافة المجالات وهذا كله يجعلنا نقول بثقة ان البلدين ينتقلان بعلاقتهما الى مستوى جديد من التنامي والتطور المتسارع باتجاه التحول بالتعاون نحو التكامل والشراكة المبنية على أساس راسخ من الأمن والاستقرار الوطيد الذي تقوم مداميكه على توثيق وتمتين وتشابك عرى المصالح المشتركة لتصل الى ذلك الحد الذي يصبح فيه الشعور بالأخطار غير قابل للفصل وتتجسد من خلال ذلك وحدة المصير.

ان من الأهمية بمكان الاشارة الى تزامن انعقاد هذه الدورة مع انعقاد مؤتمر الدول المانحة لدعم اليمن في عاصمة المملكة وهذا التزامن يحمل ايضاً معاني ودلالات اضافية تؤكد الى أي مدى الأشقاء والأصدقاء باتوا يدركون ان التحديات التي يواجهها اليمن ووحدته وأمنه واستقراره معنيون بها.. والى أي مدى بات يدرك المجتمع الدولي بأهمية دور الاشقاء في المملكة ومجلس التعاون الخليجي تجاوز اليمن الصعوبات والتحديات التي يواجهها اليمن انطلاقاً من ان تداعياتها سوف تؤثر سلباً على الوضع في هذه المنطقة الحيوية للمصالح العالمية ذلك ان اليمن هو البوابة الجنوبية للجزيرة والخليج العربي كما ان الاشقاء هم البوابة الشمالية لأمن اليمن وهكذا تشكل عمقاً استراتيجياً متبادلاً كلاً للآخر وليس أمامنا إلا ان نكون معاً في التصدي للتحديات لنتمكن من النصر.. ومعاً لبناء الحاضر على قاعدة راسخة من الاستقرار مشيدين صروح المستقبل المزدهر.□

البركاني يدعو للتهيئة والإعداد للانتخابات النيابية عام ٢٠١١م

المؤتمر يوقف الحوار العبثي بعد عام على اتفاق فبراير سنمضي لتنفيذ الاتفاق بحضور المشترك أو غيابه

■ علّق الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني على تصريح الدكتور عبدالوهاب محمود لموقع «الأضواء نت» السبت بالقول: إنه للأسف منذ أن انضم الدكتور محمود إلى اللقاء المشترك فقد تلك الشخصية التي كانت متزنة ومحل تقدير واحترام الناس.

مضيفاً: يبدو أن سلوك اللقاء المشترك قد صار ظلاً للدكتور عبدالوهاب محمود الذي ينكر اليوم بتصريحاته حزباً سياسياً حاكماً منحه الشعب ثقته الكاملة عبر صناديق الاقتراع، لا نقول بأغلبية كبيرة فقط وإنما لمرات متعددة وهو ليس من الأحزاب التي لاتملك سوى أمين عام وبضع أشخاص يكاد أحد الباصات أن يحملهم ويطلقون على أنفسهم حزباً.

وتابع البركاني قائلاً: اليوم يدعو الدكتور محمود إلى حوار مع الرئيس علي عبدالله صالح شخصياً فيما أن الرئيس هو من وجهت إليه كل الإساءات التي اطلقها اللقاء المشترك ومن المستحيل على رمز وطني بحجم الرئيس يحترم نفسه أن يجلس مع مجموعة لا يحترمون ما يطلقون من تصريحات ولا يعون ما توقع به أقلامهم أو شخصيات فقدت وزنها ومصداقيتها بأن ربطت مصيرها بالدافعين.

وأضاف الأمين العام المساعد: نقول لأحزاب المشترك والدكتور محمود بالدرجة الأولى إننا في المؤتمر قد أعطيناهم أكثر مما يستحقون وحجماً أكبر من حجمهم وصبرنا طيلة الفترة الماضية عسى أن يرعوي هؤلاء النفر وإلا فإننا لسنا بحاجة إلى

□ البقية ص٣

الأمين العام المساعد:

نحذّر العناصر الانفصالية من الأعمال الإجرامية التي تقترفها ضد المواطنين

■ قال الأمين العام المساعد الدكتور احمد عبيد بن دغر إن فتنة صعدة أثبتت أن اليمن جزء من منظومة الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيداً بالموقف المشرف للأشقاء في دول الخليج إلى جانب وحدة اليمن واستقراره والذي ينطلق من علاقات أزلية لاتنفصم عراها.

وأوضح بن دغر في حديث ليومية «الثورة» أمس أن توحد المواقف تجاه الأحداث التي مرت بها اليمن يرتكز على أساس ديني وأخلاقي ستنعكس آثاره الايجابية على المنطقة بأكملها.

وحذر الأمين العام المساعد من عواقب الأعمال الاجرامية التي تقترفها العصابات الانفصالية ضد المواطنين والتي بلغت حد الاضرار بمصادر رزقهم، وتخريب ممتلكاتهم، وقتل الأبرياء على أساس مناطقي وجهوي، واصفاً تلك الأعمال بأنها خيانية تستوجب أشد العقاب.

وقال بن دغر أن تداعيات الاقتصاد السيء لليمن يلعب دوراً أساسياً في عودة الاحتقانات الأمنية، والحروب القبلية والتمردات وأعمال العنف، لافتاً الى عوامل أخرى تتعلق بمستوى أداء المؤسسات الحكومية كالقضاء والأجهزة الأمنية، والمؤسسات التربوية والتعليمية والدور الواضح للأحزاب والقوى السياسية في تفاقم هذا القصور.. وأعتبر بن دغر دحر الارهاب مهمة رئيسية تتصدر أولويات الدولة باعتبار الارهاب المتمثل في نشاط تنظيم القاعدة خطراً يهدد أمن اليمن والأمن الاقليمي والدولي، مؤكداً أن مايحدث في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية نتاج للوضع الاقتصادي الذي تدركه الحكومة وتعمل بكل ماليديها من أمكانات لتجاوز آثاره.□

اليمن والسعودية توقعان تسع وثائق للتعاون

رئيس الوزراء: النتائج التي خرجت بها الدورة ممتازة حرص سعودي على معالجة أوضاع العمالة اليمنية

■ عاد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور- أمس- إلى صنعاء قادماً من الرياض بعد زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة استغرقت يومين تراس خلالها جانب بلادنا في اجتماع مجلس التنسيق اليمني السعودي في دورته الـ١٩ التي عقدت السبت في الرياض.

وأوضح رئيس الوزراء انه التقى يوم السبت خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي تناول معه عدداً من المواضيع المتصلة بالعلاقات الثنائية الأخوية والدور الحيوي الذي يقوم به مجلس التنسيق بين البلدين في خدمة وتوطيد العمل المشترك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتنموية.

ووصف الدكتور مجور النتائج التي خرجت بها الدورة الـ١٩ لمجلس التنسيق بالممتازة والمعززة لمسيرة المجلس في تنمية العلاقات والدفع بها إلى فضاءات جديدة في العمل المشترك المثمر.. موضحاً انه تم خلال هذه الدورة التوقيع على تسع وثائق للتعاون شملت جوانب الصحة والشئون الاجتماعية والعمل، والكهرباء والطاقة، والتعليم العالي، والمياه والصرف الصحي، والسياحة.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن قيمة الاتفاقيات التمويلية التي تم التوقيع عليها في ختام الدورة تتجاوز ٤٣٠ مليون ريال سعودي.□

□ تفاصيل ص٤

اجتماع الرياض يشدد على تسريع وتيرة المساعدات لبلادنا

■ اختتمت أمس في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعاصمة السعودية الرياض أعمال اجتماع فريق العمل الخليجي اليمني المشترك المكلف بمتابعة تنفيذ المشاريع وتحديد الاحتياجات التنموية لبلادنا.. وشاركت بلادنا في الاجتماع الذي استمر يومين بوفد حكومي رأسه نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الأرحبي.. وركز الاجتماع الذي عقد بمشاركة الدول والمنظمات الدولية والاقليمية المانحة على التحديد الدقيق والمدروس لاحتياجات اليمن التنموية خلال السنوات ٢٠١١-٢٠١٥م وتوفير التمويلات الخاصة بتنفيذها، ووضع الحلول المناسبة لتعزيز الطاقة الاستيعابية للمساعدات الخارجية المقدمة لبلادنا وتسريع وتيرة صرف المساعدات التي تم الاتفاق عليها.

□ تفاصيل ص٤

مجور: المتمردون دمروا جميع المرافق و٨٥٪ من المنازل

■ كشف الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء أن حجم الدمار الذي خلفه المتمردون في صعدة وحرف سفيان وصل في بعض المديريات إلى ١٠٠٪ في المرافق العامة و٨٥٪ في المنازل.

وأشار الدكتور مجور خلال لقائه أمس بمقر سفارة بلادنا بالرياض ممثلي الجالية اليمنية في المملكة العربية السعوية الشقيقة إلى جهود الدولة وسعيها الدؤوب للتصدي بحزم لكل من يحاول اشعال الفتن.

وأكد رئيس الوزراء مضي الحكومة في خططها وبرامجها التنموية والإصلاحية لمواجهة التحديات الماثلة بما في ذلك معالجة آثار فتنة التمرد حيث تعمل اللجان الميدانية المكلفة بتنفيذ النقاط الست حالياً في الميدان..

وقال رئيس الوزراء: إن من يقفون وراء الدعوات المقيتة ليبعض العناصر في عدد من مديريات المحافظات الجنوبية هم بلا أفق وسيواجهون دون شك من قبل أبناء الشعب اليمني الذي سبق وأن تصدى لمؤامراتهم السابقة للنيل من الوحدة.

وأوضح أن هناك من يحاول العودة بالوطن اليمني إلى ما قبل ثورة سبتمبر وأكتوبر، وهو أمر مخزٍ أن يصل الأسفاف بالبعض إلى التفكير بهذا الأمر.

ونوه رئيس الوزراء بالدور البارز الذي يضطلع به أبناء الوطن من المغتربين الشرفاء في الدفاع عن وحدتهم واسكات الأصوات النشاز.. وشدد على أن الوحدة راسخة وقوية بالشعب الذي يستبسل في الدفاع عنها وأن الدعوات غير السوية ستتحطم دوماً تحت أقدامه.□

أطفال الضالع يحرقون أعلام التشطير وصور البيض

■ أحرق العشرات من أطفال مدينة الضالع المئات من أعلام التشطير وصور الانفصالي علي البيض في مدينة الضالع.

ونقلت صحيفة «تصدي» عن المواطن عبده الضالعي أن اطفالاً من أبناء مدينة الضالع قاموا باحراق أعلام التشطير وصور الخائن والعميل علي البيض.

من جهته أشاد فرع حركة تصدي بالضالع بهذا الموقف الوحدوي لأطفال الضالع.. وأكد عضو في القيادة العامة للحركة أن أبناء وأطفال ونساء وشيوخ الضالع وحدويون ولن يقبلوا بغير الوحدة بديلاً ولن يقبلوا بعودة المخربين والقتلة وسيدافعون عن الوحدة باعتبارها المنجز العظيم الذي سيجعل كل اطفال اليمن جنوداً مخلصين لبلادنا وشعبنا..

وتعهدوا بإفشال كل المحاولات الخبيثة لعناصر التخريب والانفصال.□

الزوكا: من يحاول النيل من الوطن واهم

■ أوضح الاخ عارف الزوكا عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام رئيس دائرة الشباب والطلاب المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للتوعية أن الهيئة ستعمل على محاربة ظواهر التطرف والعنف والتعصب الديني.. مشيراً إلى أن انشائها جاء استشعاراً لأهمية تضافر الجهود للحفاظ على الهوية الوطنية والانتماء لهذا الشعب. إلى ذلك أوضح الزوكا ان على اللجنة العامة والأمانة العامة في المؤتمر أن يقفا أمام خطط دوائر الأمانة العامة ومساندتها.. منوهاً بأنها الآن أمام أوضاع عصيبة لاتحتمل التأجيل.. وأشار إلى أن هناك عناصر لا يروق لها الأمن والاستقرار وأن البعض مغرر بهم من قبل قوى لها أغراض واضحة. ودعا الزوكا كل أبناء الوطن أن يجعلوا الوطن فوق كل اعتبار لأن كل من يعتقد انه يستطيع أن ينال من الوطن فهو واهم..

وقال في حوار مع «٢٢ مايو»: «إن من لديه قضايا في إطار الدستور والقانون فليات ونحن مستعدون لمعالجتها».□

بن حبتور لـ«الميثاق»:

اطالب بتقوية الاجهزة الأمنية وتطهير المحاكم من الفاسدين

■ أكد الدكتور عبدالعزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن ان تفعيل القانون ضرورة حتمية ومن يحرض على الكراهية والمناطقية او المذهبية او يدعو الى الانفصال ويرفع علماً غير علم الوحدة يجب ان يقاد افراداً أو جماعات الى المحاكم.

وقال بن حبتور في حوار مع «الميثاق» ان الوحدة اليمنية حسمت خيارها منذ اعلانها في اليوم الأول، وما يجري من اعاقات فردية وجمعية هي محاولة يائسة من تلك القوى التي اصبحت محصورة في شخصيات محددة.

واضاف رغم تلك التحديات فإن الوطن سيتعافى سريعاً، لأن هناك ضرورة لمعافاته، فليس هناك خيار آخر غير المعافاة للوحدة والدولة والوطن والانسان ايضاً.

□ نص الحوار ٦

رئيس دائرة المنظمات بالمؤتمر:

المجتمع المدني شريك رئيس في بلورة الأجندة الوطنية

■ أكد الاخ طه الهمداني عضو الأمانة العامة رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية أن المؤتمر وحكومته سيظلان يعملان من أجل تنمية المجتمع المدني وعلى توفير البيئة الديمقراطية والعمل على دعم استقلالية المنظمات والنأي بها عن الهيمنة الحزبية وجعل المهنية هي الأساس في إدارة وتشييد مختلف الأنشطة والفعاليات التي تتبناها المنظمات

وقال في مقابلة تنشرها «الميثاق» في عددها القادم إنه ليس من المنصف ان يبقى الحوار السياسي حكراً على بعض الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تريد فرض وصايتها على القرار السياسي

□ البقية ص٣